مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2024/12/11

الرقم : 18866

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هدم وإخفاء قنطرة تيدزي التاريخية إقليم الصويرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يحتل التراث المادي ببلادنا مكانة اعتبارية كبيرة لكونه يجسد العمق الحضاري والتاريخي للمملكة، وهذا ما جعله يحظى باهتمام تشريعي يروم تثمينه وحمايته من عمليات التخريب والنهب.

وفي هذا السياق، يزخر إقليم الصويرة بالعديد من المآثر التاريخية، منها ما هو ضارب في القدم ومنها ما يرجع إلى مرحلة الحماية، وفي الوقت الذي ننتظر فيه أن يتم النهوض بهذا الإرث التاريخي البارز وجعله أساسا للتنمية السياحية في المنطقة، يفاجأ الرأي العام الوطني والمحلي ببعض الممارسات المضرة به، كان آخرها، هدم وإخفاء قنطرة تيدزي التاريخية عن وجه الأرض، مما أثار تساؤلات وفرضيات حول الأسباب الكامنة وراء ارتكاب هذا الجرم الثقافي، خصوصا أن هذه المعلمة بعيدة كل البعد عن التجمعات السكنية، وتوجد بالقرب من حوض تيدزي البعيد عن مركز الجماعة/التجمع السكاني بأزيد من أربع كليمترات. وهذا ما يفرض عليكم ضرورة الكشف عن ملابسات هذا الجرم الثقافي، الذي طال حتى ركام القنطرة بنقله من موقع الهدم إلى جهة مجهولة، مع العلم أنه مكون من الحجر المنقوش والياجور المستعمل في بناء القصبات التاريخية،

إن هذه القنطرة المعبرة عن جمالية هندسية رائعة تعود إلى الحقبة الكولونيالية، تم بناؤها في عشرينيات القرن الماضي، وشهدت أحداثا تاريخية مهمة ترتبط بالمقاومة الحاحية لخلية جيش الأطلس بعد نفي السلطان محمد الخامس رحمه الله سنة 1953.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم،

-هل كان هناك قرار رسمي لهدم هذه القنطرة؟

-ما أسباب اختفاء قنطرة تيدزي التاريخية؟

- ومن هي الجهة التي أصدرت هذا القراردون مراعاة لأهمية القنطرة التاريخية؟

- وأين اختفى ركام القنطرة؟

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها للحفاظ على المآثر التاريخية الأخرى بمنطقة الصويرة؟

المرفقات:

نسخة من ملف القنطرة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بووانو